

الجواهر السننية في الاحاديث القدسية

[35] بعد الرخاء ، وبالرخاء بعد الشدة وبالمملوك بعد المملوك ، وملكي دائم لا يزول ، ولا يخفى علي - شئ في الأرض ولا في السماء ، وكيف يخفى علي - ما مني مبتدأه وكيف لا يكون همك فيما عندي والي ترجع لا محالة . يا موسى اجعلني حرزك وضع عندي كنزك من الباقيات الصالحات ، وخفني ولا تخف غيري الي - المصير . يا موسى ارحم من هو أسفل منك في الخلق ، ولا تحسد من هو فوقك ، فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب . يا موسى ان ابني آدم تواضعا في منزلة لينالا بها فضلي ورحمتي وقربا قربانا ، ولا أقبل الا من المتقين ، فكان من شأنهما ما قد علمت ، فكيف تثق بالصاحب بعد الأخ والوزير . يا موسى ضع الكبر ودع الفخر واذكر أنك ساكن القبر فليمنعك ذلك من الشهوات . يا موسى عجل التوبة وآخر الذنب وتأن في المكث بين يدي في الصلاة ، ولا ترج غيري ، واجعلني جنة وحصنا لملمات الامور . يا موسى كيف تخشع لي خليقة لا تعرف فضلي عليها ، وكيف تعرف فضلي عليها وهي لا تنظر فيه ، وكيف تنظر فيه ، وهي لا تؤمن به ، وكيف تؤمن به وهي لا ترجو ثوابا ، وكيف ترجو ثوابا وقد قنعت بالدنيا واتخذتها مأوى وركنت إليها ركون الظالمين . يا موسى نافس في الخير أهله فان الخير كاسمه ودع الشر
